الفصل الأول

المـــقـــدمـــــــــة

أولاً : تقديم

ثانياً : مشكلة البحث

ثالثاً : أهمية البحث والحاجة إليه

رابعاً : هدف البحث

خامساً : فروض البحث

سادساً : بعض المفاهيم والمصطلحات المستخدمة فى البحث

أولاً : تقديم

تعتبر التربية البدنية والرياضية أحد أوجه التربية العامة، والتى تسعى إلى تحقيق أهدافها البناءة. لذا فإنها تحظى بإهتمام كافة المؤسسات التربوية والتعليمية.

وتوضح عفاف عبد الكريم (١٩٩٠م) أن اكتساب المهارات الحركية هو هدف عام للتربية البدنية. والتعرف على كيفية إكساب المهارات الحركية أمر أساسى لتخطيط وضبط خبرات التربية البدنية (٦٠ : ١٣).

وترى زكية كامل (١٩٩٣م) أن المفهوم الشامل للخبرة التربوية يطرح تحدياً كبيراً لعملية التعلم، فكيف يمكن أن تكون الخبرة المقدمة فى المدرسة خبرة شاملة تتكامل فيها جوانب الحس والعقل والوجدان؟ وكيف تتلاءم مع حاجات المتعلم وميوله؟ وكيف توظف طرق التدريس وأساليبه بحيث تؤدى إلى تكوينها؟ (٣٦ :٥٨).

ويشير محسن حمص (١٩٩٧م) إلى أنه لتنفيذ الأنشطة التى تحتويها أجزاء الدرس المختلفة وخاصة ما يتعلق بتعليم وتنمية المهارات الحركية فى الجزء الأساسى من الدرس، تستخدم طرق متعددة تتناسب مع الموقف التعليمى ومستوى التلاميذ وخصائصهم السنية والهدف المراد تحقيقه (٧٦ : ٩٠).

ويؤكـــد عثمان عبد الله (١٩٩٨م) على أن طرق وأساليب التدريس أصبحت فى الوقت الحالى تعتمـــد على ذاتية المتعلم. فهى طرق تعلم تبتعد فى مضمونها عن التلقين ليكون المتعلـــم إيجابياً يعلم نفسه بنفسه ويتخذ القدر الأكبر من القرارات تحت إشراف المعلم (٥٢ : ٢).

وتوضح رابحة لطفى (١٩٩٩م) أنه لوحظ فى الآونة الأخيرة أن هناك من الأساليب الحديثة فى التدريس ما يسعى إلى تطبيق أفضل الطرق للتعلم والتى عن طريقها يستطيع المعلم الوصول بالمبتدئ إلى أفضل مستوى ممكن من الأداء المهارى (٣١ : ١١).

ويرى محمد سعد زغلول وآخران (٢٠٠١م) أن التعلم يتأثر وإلى حد كبير بأساليب التدريس التى يتبعها المعلم، ولذا فإن التعلم الذى يقوم على أساس التجريب والتطبيق ينتقل أثره أسهل وأسرع من التعلم التقليدى الذى يلقن به المتعلم فقط، وقد ظهرت أساليب جديدة فى التدريس تساعد على نقل مركز النشاط فى عملية التعلم من المادة الدراسية إلى المتعلم وبذلك أصبحت المادة وسيلة وليست هدفاً (٨٨ : ١١٣).

ويشيـــر نيكولس ,Nichols (١٩٨٦م) إلى أن أسلوب التدريس الذى يختاره المدرس يعتمد على الموقف التعليمى والعوامل التى تؤثر على إختيار أسلوب التدريس المستخدم تتمثل فى سن وخبرة التلاميذ، مرحلة التعلم، محتوى الدرس، مستوى الواجب، الإمكانات المتوفرة والتى تشتمل على: (الأدوات والملاعب)، عدد التلاميذ، الوقت المتاح وشخصية المدرس (١٣٠ : ٧٦، ٧٧).

وتؤكد إيمان الجبيلى وليلى سليمان (٢٠٠١م) على أن طرق وأساليب التدريس قد تعددت وطرأ عليها تقدم كبير، فكل أسلوب من هذه الأساليب يحدد علاقة معينة بين سلوك المعلم والمتعلم ونواتج التعلم، كما أن جميع الأساليب متساوية فى قيمتها ومبنية على أنه لايوجد أسلوب بديل عن الآخر، وكل أسلوب له قواعده ودوره فى نماء المتعلم من الناحية البدنية والمعرفية والانفعالية (١٩ : ٤٨).

ويشير كل من ديور وبانجرازى ,Dauer, and Pangrazi (١٩٨٦م) إلى أن التربية الحركية مقدمة وأسلوب لتقديـــم الخبرات التعليمية والتربوية، تحاول أن تشرك التلاميذ فى العملية التعليمية وتجعلهـــم مسئوليـــن عن تعلم أنفسهم، وتستخدم أسلوب حل المشكلات وأساليب الإستكشاف (١٢١ : ٤).

ويشير جاليهو ,Gallahue (١٩٩٣م) إلى أن التدريس بإستخدام أسلوب الواجب يشبه التدريس بإستخدام أسلوب الأمر حيث ما زال المدرس هو المتحكم فيما يمارسه ويؤديه التلاميذ أى أنه يتخذ جميع القرارات الخاصة بتخطيط العملية التعليمية، ولكنه يسمح بقدر أكبر للتلاميذ بإتخاذ بعض القرارات الخاصة بتنفيذ العملية التعليمية ويكونوا أكثر حرية ومرونة أثناء الدرس ولديهم مسئولية أكبر عن تعلم أنفسهم (١٢٣ : ١٥٠).

ويؤكد محمد سعد زغلول وآخران (٢٠٠١م) على أن المعلم فى أسلوب الاكتشاف الموجه يقوم بقيادة تفكير المتعلمين فى الاتجاه المراد اكتشافه، ولذا يقدم لهم التوجيه بدرجة تكفى لاكتشافهم المتوقع منهم تعلمه (٨٨ : ١١٥).

ويوضح محسن حمص (١٩٩٧م) أن درس التربية البدنية هو الوحدة الصغرى من المنهاج المدرسى، بمعنى أنه يحتوى على دعائم المنهاج من حيث: الأهداف، المحتوى، الطرق والأساليب، الوسائل، الإمكانات والتقويم. لذلك يجب مراعاة هذه الدعائم عند تحضير الدرس (٧٦ : ٤٩).

وتؤكد ليلى زهران (١٩٩١م) أن الإعداد البدنى يمثل جزءاً أساسياً من درس التربية الرياضية وأحد أنشطة المنهج، يهدف إلى تحقيق التنمية والتطوير لمختلف الصفات البدنية والحركية على أساس تحديد التغيير الفسيولوجى المطلوب فى كل مرحلة سنية فى ضوء مبادئ أساسية هى الشمول، الإتزان، والحجم المناسب (٧١ : ١٤٤، ١٤٥).

ودليل معلم التربية الرياضية للصف الأول الإعدادى (١٩٩٧/ ١٩٩٨م) يحتوى على أنشطة تعليمية بوحداته المختلفة وهى الألعاب الجماعية (كرة سلة، كرة اليد- الكرة الطائرة- كرة القدم) والرياضات الفردية (مسابقات الميدان والمضمار- الجمباز)، ولكى يمكن تحقيق أهداف هذا المنهج المنشودة لابد من الإهتمام بأساليب التدريس وإختيارها والتى تناسب هذه المهارات الحركية المتباينة والتى تكثف المجهودات لتعليمها وتطورها لما لها من أهمية تربوية وتعليمية (١٥).